قضايا مجتمعية معاصرة

**القسم الأول من المذكرة**

**الفصل الدراسي الثاني 1436هـ**

**إعداد**

**د . عبد الله بن حمد المنصور**

تنبيه / تم إعداد هذه المذكرة بالنقل عن عدد من المصادر والمراجع العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

**المقدمة**

**بدأ الاهتمام بمجال المشكلات الاجتماعية بعد أن تزايدت بشكل متوال في القرنين الأخيرين من عمر الحضارة الإنسانية، مما أدى الى** **ظهور عدد من مظاهر السلوك الجمعي الجديدة في هذه المجتمعات وتتعارض مع أنماط السلوك القديمة .**

**وهذا التعارض أدى الى بزوغ عدد من المشكلات الاجتماعية يتطلب بحثا واستقصاء عن أسبابه**

**وقد أدى هذا الاهتمام المتزايد بالمشكلات والقضايا المجتمعية من العلماء والمتخصصين**

**الى نشأة فرع مستقل من فروع علم الاجتماع يهتم فقط بالبحث في القضايا والمشكلات الاجتماعية وهو علم اجتماع المشكلات الاجتماعية فضلا عن الفرع الأخر من علم الاجتماع**

**والمسمى علم الاجتماع التطبيقي، والذي يرصد ويفسر ويحلل المشكلات الاجتماعية من خلال الظواهر الاجتماعية**

**الفرق بن الظاهرة والمشكلة :**

**الفرق بن الظاهرة والمشكلة يكون في مراحل التطور حيث ان المشكلة الاجتماعية كانت في الأصل ظاهرة اجتماعية سلبية وفشل الوسط الذي تفشت فيه في علاجها فاتسع نطاقها وتحولت الى مشكلة اجتماعية.**

**المبحث الأول/ المقصود بالقضايا والمشكلات الاجتماعية**

**أولا : تعريف المشكلة الاجتماعية :**

**المشكلة : هي عدد من الظواهر الغير مرغوب فيها وتمثل مشكلة اجتماعية مثل الانتحار وتعاطى**

**المخدرات وغيرها من المشكلات التي يقرها الشعور الجمعي بمعرفة أسبابها وكيفية معالجتها بكافة الطرق**

**ويمكن أن يقال في تعريف المشكلة الاجتماعية : عبارة عن عائق أو مانع يحول بين المجتمع والهدف الذي يسعى لتحقيقه.**

**الأسباب المُؤَدِّية لظهور المشكلات الاجتماعيَّة:**

**نقلت** [**أ. عائشة الحكمي**](http://www.alukah.net/authors/view/home/2199/) **عن الأستاذ دكتور معن خليل، الأستاذ بجامعة اليرموك بالأردن، أنه حَدَّدَ بعضَ العوامل والأسباب المُؤَدِّية لظهور المشكلة الاجتماعية على النَّحو التالي:**

**1/ الهجرة (الدَّاخلية أو الخارجيَّة): حيث تعمل على تحويل الأفراد من مكان إلى آخر، وهم يحملون معهم قِيَمهم وعاداتهم، وكذلك ظروفهم الصَّعبة التي قد تضطرهم إلى عدم التَّوافُق.**

**2/ الحرب: لأنَّ الحرب هي التي تؤدِّي إلى الهجرة، والتَّعَصُّب، والتَّفَكُّك، والفقر، والبطالة، وغير ذلك منَ المشكلات الاجتماعية.**

**3/ التصنيع: يُؤَثِّر التصنيع في الإنسان والبيئة، ويولِّد أنماطًا جديدةً منَ العلاقات المبنيَّة على العمل بحدِّ ذاته، وهذا ينكر ثقافة المجتمعات ومكانة الأفراد قبل التصنيع، مما يخلُق نوعًا منَ الإرباك.**

**4/ تَفَكُّك هيكل التنظيم الاجتماعي: عندما يَتَحَوَّل المجتمع من مرحلة إلى أخرى ضمن العملية التَّطَوُّريَّة، يحصل قصور في النُّظُم السابقة، فيعطل في بعض الأحيان فاعليتها فيحدُث التغيير.**

**5/ التغيير الاجتماعي: إنَّ تداخُل الأجيال وتعاقُبها يجعل التغيير مستمرًّا، فجيل يَتَمَسَّك بالقديم، وآخر يرفضه، فينشأ عن ذلك سلوكيَّات متناقِضة.**

**6/ عجز النُّظُم الاجتماعيَّة عن استيعاب التغيُّرات الجديدة: هذا الأمر يُحدِث نوعًا منَ الافتراق بين الأفراد، والنُّظُم الاجتماعيَّة، مما يُؤَدِّي إلى حدوث المشكلات الاجتماعيَّة.**

**7/ عجز المؤسسات الاجتماعية عن تنفيذ المسؤوليات: الأمر الذي يُقَلِّل منَ التزام الأفراد بأنظمتها، وبالتالي خَلْق نوع منَ المشكلات الاجتماعية.**

**8/ التَّناقُض بين متطلبات المجتمع، وأدوار الأفراد: بحيث تحتدم المتطلبات والتَّوَقعات الاجتماعية للمجتمع مع قدرات شريحة عمرية معينة، مما يَتَسَبَّب في ظُهُور المشكلة الاجتماعيَّة.**

**9/ صعوبة تكيُّف الفرد في مُوَاجَهة متطلبات التغييرات الاجتماعية.**

**الأسلوب العلمي لدراسة المشكلات :**

1. **تقدير الموقف أو المشكلة .**
2. **تحديد هل هو سلوك اجتماعي خاطئ أم غير ذلك .**
3. **جمع البيانات الدقيقة حول الوضع الراهن ، وإجراء المسح اللازم.**
4. **مقارنة الوضع الراهن بالوضع المثالي المطلوب.**
5. **تحديد مواضع الافتراق بين الوضع الراهن والوضع المثالي .**
6. **السعي لحل المشكلة.**

**أفكار غير صائبة وتعتبر خطأ عن المشكلات الاجتماعية :**

**الفكرة الأولى**

**تتمثل في القول بأن الناس جميعا في المجتمع الواحد لابد أن يتفقوا على نوعية الأزمات التي يحكمون عليها بأنها تمثل مشكلات اجتماعية .**

**الفكرة الثانية**

**التي تقول بأن المشكلات الاجتماعية ما هي الا حالات قــــدرية محتومة علينا ويتعذر اجتنابها .**

**الفكرة الثالثة**

**التي تقرر أن المشكلات ليست سوى حالات غير سوية ومرضية .**

**الفكرة الرابعة**

**وهي التي تذهب إلى أن المشكلات تتسبب من قبل الأشرار أو السيئين من الأفراد وحدهم دون الأخيار .**

**الفكرة الخامسة**

**ان المشكلات الاجتماعية لا توجد الا بسبب كثرة حديث الناس وتضخيمهم لها .**

**الفكرة السادسة**

**القول بأن المشكلة الاجتماعية سوف تحل نفسها بنفسها بفعل الزمن .**

**الفكرة السابعة**

**ان هناك قسما من الناس لا يرغب في رؤية المشكلة محلولة إما لكون حلها يعود بتأثير سلبي عليهم، أو لأن حلها يتعارض مع معاييرهم وقيمهم ، أو أن معالجتها مكلفة لهم .**

**الفكرة الثامنة**

**القول بأنه عندما تصبح المشكلة حقيقية تكون قد حلت .**

**الفكرة التاسعة**

**ويعتقد بعض الناس انه يمكن معالجة المشكلة الاجتماعية دون دفع تكاليف علاجها ماديا أو معنويا.**